

(3 / 7) شرح صفة الصلاة لابن القيم رحمه الله | | الشيخ أ.د.

خالد علي المشيقح #دروس_الشيخ_المشيّقح

خالد المشيقح

يقرأ في البخاري بسورتين منفصل فصلاة العشاء يقرأ فيها كان يقرأ في العشاء باليتين والزيتون. كما جاء في البخاري من حيث البراء

بن عازم. وسورة اذا السماء انشقت في الصحيحين من حديث ابي - [00:00:00](#)

ويسجد معه جميع من خلفه. في هذا رد على ما ذهب اليه الامام مالك لان الامام مالك رحمه الله لا يرى سجدة المفصل. خلافا لما

ذهب اليه الامام احمد والشافعي ابو حنيفة يراه السجدة - [00:00:21](#)

الامام مالك لا يرى سجدة المفصل نعم والشمس وضحاها كما تقدم ارشد معاذ يقرأ سيح اسم ربك الاعلى الليل شمس وضحاها

سمادة البروج والسماء والقال هذه كلها في الصحيح. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله - [00:00:41](#)

ومن القراءة الساتة بنية يراجع اليه نفسه. نعم. تقدم هذا. نعم. احسن الله اليكم ثم قال رحمه الله فصل ثم كان يرفع يديه الى ان يحاذر بهما فروع اذنيه كما رفعهما في الاستفتاح. صح عنه ذلك كما صح التكبير للركوع. نعم. وهذا الموضوع الثاني. من المواضيع من

المواضع - [00:01:07](#)

ترفع فيه الايدي. الموضوع الثاني هذا وهو عند تكبيرة الركوع. وقد جاء ذلك في حديث ابن عمر في الصحيحين وحديث مالك ابن

الحويل ابن مسلم وحديث علي رضي الله تعالى عنه في سنن ابي داوود وغيره. نعم - [00:01:27](#)

احسن الله اليكم. قال رحمه الله بل الذين رووا عنه رفع اليدين ها هنا اكثر من الذين رووا عنه التكبير. هذا رد على مذهب الامام لان

الحنفية لا يقولون بالرفع الا عند تكبيرة الاحرام فقط. لا يرون الرفع عند تكبيرة الركوع ولا - [00:01:47](#)

عند الرفع من الركوع ولا عند القيام من التشهد الاول فيقول لك ابن الطيب رحمه الله الذين رووا هذا الموضوع اكثر من الذين رواه

عندي تكبيرة الاحرام مع ان الحنفية يرون الرفع عند تكبيرة الاحرام. نعم - [00:02:07](#)

احسن الله اليكم قال رحمه الله ثم يقول الله اكبر ويخل راعا ويضع يديه على ركبتيه فيمكنه هنا شرع المؤلف رحمه الله في بيان

صفة الركوع وصفة الركوع له صفتان. صفة مجزئة وصفة كاملة. المؤلف بين الصفة الكاملة - [00:02:26](#)

ما هي الصفة المجزئة؟ الصفة المجزئة المشهور من مذهب الامام احمد ان ينحني بحيث اصل يدها ركبتيه اذا كان وسط الخبرة يعني

لا عبرة لمن كانت يدها طويلتين او كانت يدها قصيرة - [00:02:46](#)

المقصود وسط الفكر كما هو عامة الناس. فاذا انحنى ووصلت احداه الى ركبتيه هذا ركع متزن. وقال بعض العلماء الركوع المجزي هو

ان ينحني بحيث يكون الى الركوع اقرب منه للقيام. وهذا احسن يعني - [00:03:06](#)

بحيث يكون الى الركوع اقرب منه الى القيام. يعني اذا انحنى يقال هذا راع ما يقال هذا قائم. فهذا يكون ركوع اما الركوع الكامل

فذكر المؤلف رحمه الله صفة نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله - [00:03:26](#)

فيمكنهما من ركبتيه وفرج بين اصابعه يعني يضع يديه على ركبتيه فيمكنه يمكنهما من ويفرج اصابعه. يعني يفرج اصابع يديه.

ويجعلهما على ركبتيه كالباض. على ركبتيه وهذا جاء في حديث ابي مسعود رضي الله تعالى عنه في مسند احمد ومن سنن النسائي

وله شاهد - [00:03:46](#)

قال لي وجافى مرفقيه عن جنبه. ايضا كما جاء في حديث ابي مسعود في مسند احمد السنن النسائي قال ثم اعتدل يعني يجافي

يجافي عضديه عن جنبيه ويجعل على ركبتيه كالقابض لهما - [00:04:16](#)

ويجعل رأسه حيال ظهره. لا يرفعه لا يصوبه ولا يخفضه. كما جاء في حديث عائشة في مسلم وان اعين بالانقطاع قال وحصر ظهره كما جاء في حديث ابي حميد في البخاري حسن يعني ما يجمع ظهره يهصره بحيث انه يكون مستوي - [00:04:40](#)

كما جاء في حديث ابي حميد في البخاري والمؤلف رحمه الله سيورد حديث ابي حميد نعم هذه الصفة الكاملة نعم عصر ظهره المد ولم يجمعه. ثم قال سبحان ربي العظيم ورؤي عنه انه كان يقول سبحان ربي العظيم وبحمده. يقول سبحان ربي العظيم كما جاء في

- [00:05:05](#)

صحيح مسلم من حديث حذيفة رضي الله تعالى عنه ونعبد داوود واخاف ان لا تكون هذه التسبيحة واجبة. كما هو المشهور بمذهب

الامام احمد رحمه الله. خلافا لما عليه الائمة الثلاثة لا يرون وجوبا - [00:05:32](#)

يرون انها سنة. نعم. قال ابو داوود واخاف ان لا تكون هذه الزيادة محفوظة. وربما هكذا قدرا. اما زيادة وبحمده فهذه ليست

محفوظة. قال الامام احمد رحمه الله اما انا فلا اقول وبحمده. نعم - [00:05:50](#)

وربما مكث قدر ما يقول القائل عشر مرات وربما كثف فوق ذلك ودونه وربما قال سبحان يعني تقدير الركوع التسبيحات والسجود

بعشر تسبيحات. هذا جاء في حديث انس في مسند احمد وسنن ابي داوود والنسائي - [00:06:09](#)

وربما قال سبحانك اللهم يعني هنا ذكر لك المؤلف رحمه الله بعض الاذكار التي تشرع في الركوب. هناك اذكار غير التسبيح. حديث كما تقدم حديث حذيفة وسلم كان يقول سبحان ربي العظيم وقال في حديث ابن عباس في الصحيحين اما الركوع فعضموا فيه الرب.

ايضا هناك اذكار - [00:06:30](#)

تشرع في الركوع فينبغي للمسلم ان يحفظها. منها ما ذكره ما له. نعم. وربما قال سبحانك اللهم ربنا اللهم اغفر لي هذا في الصحيحين

سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي في الصحيحين - [00:07:00](#)

نعم. وربما قال سبوح قدوس رب الملائكة والروح في صحيح مسلم. سبوح قدوس رب الملائكة والروح نعم. وربما قال اللهم لك ركعت

وبك امنت ولك اسلمت وعليك توكلت. انت ربي انت ربي خاشع قلبي وسمعي - [00:07:19](#)

ودمي ولحمي وعمي وعصاي وعصبي وعصبي هذا في صحيح مسلم. نعم. وعصبي لله رب وربما كان يقول سبحان ذي الجبروت

والملكوت والكبرياء والعظمة وكان ركوعهم نعم هذا في سنن في مسند احمد - [00:07:39](#)

سنن ابي داوود باسناد حسن سبحان ذي الجبروت والملكوت والكبرياء والعظمة. فهذه الاذكار ينبغي للمسلم ان يحفظها لانها تحيي تحيي الصلاة يكون هناك خشوع القلب وحضور ما ينبغي المسلم يحفظ مثل هذه الاذكار. نعم. وكان ركوعه مناسبا لقيامه في التطوير

والتخفيف وهذا بين وهذا بين في - [00:07:59](#)

يعني يقول لك المؤلف هدي النبي صلى الله عليه وسلم اذا اطال القيام اطال الركوع واذا قصر قصر. هذا اذا اطلت القيام تطيل

الركوع. اذا اصرت تقسو ثم كان يرفع رأسه قائلا سمع الله لمن حمده ويرفع يديه كما يرفعهما عند الركوع فاذا اعتدى هذا الموضع -

[00:08:29](#)

هذا الموضع الثالث عن رفع الايدي. الذي ترفع فيه الايدي وهو عند الرفع من الركوع. وهذا يقول به الائمة الثلاثة خلافا للامام ابي

حنيفة. وقد دل له حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنه - [00:08:55](#)

نعم. فاذا اعتدلا قائما قال ربنا ولك الحمد. وربما قال ربنا لك الحمد. نعم. التحميد ورد له اربع صيغ. نعم. التحميد ورد له اربع صيغ.

الصيغة الاولى الجمع بين اللهم والواو. فتقوى - [00:09:16](#)

قل اللهم ربنا ولك الحمد. في البخاري لان الصيغة الاولى الجمع بين اللهم اللهم وانا ولك الحمد في صحيح البخاري. الصيغة الثانية

حذفها جميعا. ربنا لك الحمد تحلف اللهم ايضا في البخاري. ربنا لك الحمد تحلف اللهم والواو جميعا - [00:09:36](#)

الصيغة الثالثة تأتي اللهم فقط اللهم ربنا لك الحمد في الصحيحين اللهم ربنا لك الحمد تأتي اللهم فقد هذه في الصحيحين. الصيغة

الرابعة تأتي بالواو. ربنا ولك الحمد في الصحيح. فهذه اربع صيغ. قسمة عقلية تأتي به - [00:10:06](#)

تحدثهما تثبت احداهما اللهم قويهم وهذه كلها كما سمعتم ثابتة نعم وربما قال اللهم ربنا لك الحمد ملى السماوات وملك الارض وملك ما شئت من شىء بعد. اهل الثناء والمجد احق ما قال العبد وكلنا لك - [00:10:36](#)

اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد. نعم كما جاء في صحيح مسلم من حديث ابي هريرة. نعم ربما قال ربنا اللهم ربنا لك الحمد ملى السماوات وملك الارض وملك ما شئت من من شىء بعد اهل الثناء والمجد - [00:10:56](#)

الى اخره اه هذا ثابت في صحيح مسلم من حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه. نعم. وربما وما زاد على ذلك. اللهم طهرني بالثلج والبرد والماء والماء البارد. اللهم طهرني من الذنوب والخطايا كما ينقى الثوم الابيض من الوساخ. نعم - [00:11:16](#)

ايضا هذا ثابت في صحيح مسلم من حديث عبدالله بن ابي اوفى رضي الله تعالى عنه. فهذه الاذكار يعني وان كان الواجب وان كان الواجب هو التسبيح والتحميد قول اذا قلت ربنا ولك الحمد اتيت بالواجب - [00:11:36](#)

لكن هذه الاذكار التي المؤلف رحمه الله تعالى كما سلف ينبغي لطالب العلم ان يحفظها وان يرددها الصلاة كما انه ذكر جملة من الاذكار التي ينبغي ان تقال في الركوع وسيذكر ايضا جملة من الاذكار - [00:11:56](#)

التي ينبغي ان تقال في السجود. هذه تحيي الصلاة تحضر القلب والمسلم له من صلواته على ما عقل منها. كما قال ابن عباس ليس لك من صلواتك كما جاء في الحديث عمار ان الرجل لينصرف من الصلاة ما كتب له الا نصفها الا ثلثها الى القاء الا - [00:12:16](#)

نعم وكان يطيل هذا الركن حتى يقول القائل قد نسي وكان يقول في صلاة الليل كما جاء عن انس رضي الله تعالى عنه ذكر ثابت عن انس انه كان يصنع شيئا لا اراكم تصنعونه - [00:12:46](#)

تصنعون كان يطيل القيام بعد الركوع حتى يكون القائل قد نسي. ويطيل الجلسة بين السجدين حتى يقول القائل قد نزل هذا في الصحيحين كيف يعني؟ اولا نفهم نفهم ان صلاة النبي صلى الله عليه وسلم متناسبة. الركوع - [00:13:09](#)

والرفع من الركوع والسجود والجلسة بين السجدين هذه قريب من السورة. الركوع والرفع السجود والجلسة. هذه قريبة. حديث البررة قال رمقت صلاة محمد صلى الله عليه وسلم فوجدت ركوعه فقيامه فسجوده فجلسته قريبا من السماء هكذا صلاة - [00:13:38](#)

متناسقة هو اللي خالف الركعة الأولى الركعة الثانية خالف جعل الركعة الأولى اطول من الثانية اما هذه الأركان الأربعة هل النبي صلى الله عليه وسلم انها كانت متناسبة؟ طيب كيف كان انس يجلس حتى يقول القائل قد نسي ويقوم - [00:14:11](#)

يقول قائل قد نسي ان اجاب عنه ابن القيم رحمه الله في كتابه زاد المعاد قال ان امراء بني امية تصرفوا في الصلاة. والناس تبع لامرائهم. اذ كانوا اذا قام بسرعة يسجد - [00:14:33](#)

يقوم ثم يسجد انس كان يطبق السنة يقوم ويمكث الى قدر الركوع فيقول القائل قد نسي. ليش ما سجد لان الناس كانوا على ماذا كانوا على تبعوا او كانوا تبعوا لامراء. هؤلاء تصرفوا في الصلاة. كان اذا رفع من الركوع سجد مباشرة. واذا قام من من السجود - [00:14:53](#)

سجد مباشرة ولهذا مذهب الامام ابي حنيفة رحمه الله تعالى ان القيام بعد الركوع هذا ليس واجبا يعني لو هوى من الركوع الى السجود مباشرة صح الجلسة بين سنتين ايضا يرى انها ليست واجبة - [00:15:20](#)

لو انه سجد ثم رفع رأسه ثم سجد مباشرة. اجزأ ذلك. ولهذا تجد الآن بعض اخوانه اللي يتابعون مذهب الامام بن حنيفة تجد انه يرفع من الركوع ثم يهوي مباشرة. ويرفع من السجود ثم يهوي لانهم لا يرون وجوب هذين الركنين. المهم - [00:15:48](#)

ان انه لما حصل التصرف في الصلاة كان انس يطبق سنة النبي صلى الله عليه وسلم. فيقوم بقدر الركوع يجلس بقدر السجود. فيقول القائل قد نسي. نعم وكان يقول في صلاة الليل فيه لرب الحمد لرب الحمد. هذا جيد يعني كان يطيل هذا الركن حتى يقول القائل في النصف. وكان - [00:16:08](#)

كان يقول في صلاة الليل لربي الحمد لربي الحمد. هذا في سنن داوود وهذه مسألة مهمة. يعني مسألة مهمة كما اسلفنا اذا اطال القيام ماذا يشرع؟ ها؟ ان يطيل ما - [00:16:34](#)

الركوع. واذا اطلت الركوع تطيل ايضا القيام بعده. لان لان القيام بعد الركوع بقدر الركوع السنة فانك اذا اتيت بالذكر اللي ذكره

المؤلف ربنا ولك الحمد من السماوات والارض ينتهي لربي الحمد لرب الحمد - [00:16:52](#)

ربي الحمد وقد تكون قلب امام يصلي في القيام في قيام رمضان الى اخره ويطيل الركوع القيام بعد الركوع فانت تكرر حتى يكون قريبا من الركوع نعم. فصل ثم يكبر ويأخذ ساجدا ولا يرفع يديه. وكان يضع ركبتيه قبل يعني. هنا شرع الان المؤلف لما انهى -

[00:17:12](#)

ما يتعلق بصفة الركوب صفة القيام قال لك شرع الان في بيان صفة السجود قال ثم ويقر ساجدا ولا يرفع يديه هذا الموضع هل ترفع

الايدي عند الهوي للسجود وعند الرفع من السجود او لا ترفع - [00:17:42](#)

عامة اهل العلم انها لا ترفع. وعلى هذه يتفق الائمة الائمة يتفقون يعني ابو حنيفة هو اوسع الناس بترك ابو حنيفة ومالك والشافعي

واحمد يرون انها لا ترفع الايدي عند الهوي - [00:18:13](#)

للسجود او الركع من السجود. ويدل لذلك حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ابن عمر ذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم يرفع عند

تكبيرة الاحرام وعند الركوع وعند - [00:18:34](#)

الرفض من الركوع ثم قال ابن عمر ولا يفعل ذلك حين يسجد قال ابن عمر قال ولا يفعل ذلك حين يسجد. ولا حين يرفع رأسه من

الركوع ولا يفعل ذلك حين يسجد. ولا حين يرفع رأسه من الركوع. ابن عمر فصل لك - [00:18:54](#)

يعني ضبط ذكر المواضع الرفع والمواضع التي لا يرفع يقال لك ولا يهبل ذلك حين يسجد ولا حين يرفع رأسه من الركوع. الرأي الثاني

ذهب اليه بعض السلف مثل القاسم وعطا والحسن البصري - [00:19:21](#)

وقالوا بانه يرفع في كل خفض ورفع يرفع في كل خفض ورفع وقد جاء في ذلك حديث ابن عباس وحديث وائل ابن حجر في مسند

احمد سنن ابي داود يعني جاء في ذلك حديث ابن عباس - [00:19:41](#)

وحديث وائل في مسند احمد وسنن ابي داود. البخاري له كتاب اسمه ماذا؟ وجاء ايضا حديث مالك بن حويري البخاري له كتاب

اسمه جزء القراءة في هذا الكتاب اشار البخاري الى ان الاحاديث الواردة في - [00:20:01](#)

في غير هذه المواضع التي تقدمت وعند القيم من التشهد الاول اشار الى انها ضعيفة. الاحاديث الواردة في الرفع عند السجود او عند

الرف من السجود البخاري في كتابه جزء القراءة خلف الامام اشار الى ان هذه - [00:20:31](#)

تحديث ضعيفة لا تثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم. وعلى هذا نبقى نبقى انه يرفع عند تكبيرة الاحرام وعند تكبيرة الركوع وعند

الرف من الركوع ويأتينا موضع رابع عند القيام من التشهد الاول ايضا هذا جاء في حيث - [00:20:58](#)

عمر في البخاري. وان كان المشهور من المذهب لا يرون ذلك. لكن عند ابن تيمية رحمه الله يرى ذلك ثبوت عن النبي صلى الله عليه

وسلم. نعم. وكان يضع ركبتيه قبل يديه هكذا قال عنه ان ابن حجر وال سليمان - [00:21:18](#)

وقال عنه ابن عمر انه كان يضع يديه قبل ركبتيه واختلف على ابي هريرة ففي السنن عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا سجد احدكم

وليضع يديه قبل ركبتيه. وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا سجد احدكم فليبدأ بركبتيه قبل يديه - [00:21:38](#)

ابو هريرة قد تعرضت الرواية عنه. وحديث وائل ابن وحديث وائل وابن عمر قد تعارض فرجح طائفة حديث ابن عمر فرجحت طائفة

حديث ابن عمر رجح طائفة حديث وائل ابن حجر وسلكت طائفة مسلك النسل وقال وقالت كان الامر الاول وضع - [00:21:58](#)

قبل الركبتين ثم نسخ بوضع الركبتين اولا وهذه طريقة ابن خزيمة وقال ذكر الدليل على ان الامر بوضع اليدين عند السجود منسوخ

ان وضع الركبتين قبل اليدين ناسف ثم روى من طريق ابراهيم ابن اسماعيل عن يحيى ابن سلمة ابن القاهيل -

[00:22:18](#)

حدثني ابي حدثني ابي عن ابيه عن سلامات عن موصل بن سعد قال كنا نضع اليدين قبل الركبتين فامرنا بوضع الركبتين قبل

اليدين. وهذا كان فيه الشفاء لكن يحيى بن سلمة بن كهيل قال البخاري عنه مناكير. وقال ابن معين ليس بشيء لا يكتب حديثه. وقال

النسائي - [00:22:38](#)

متروك الحديث وهذه القصة مما وهى مما وهم فيها يحيى او غيره. وانما المعروف عن ابيه نسخ التطبيق في الركوع. في الركوع

اليدين على الركبتين فلم يحفظ فلم يحفظ هذا الراوي وقال المنسوخ وضع اليدين فمن الركبتين. قال السابقون باليدين قد صح حديث ابن عمر - [00:22:58](#)

فانه من رواية ابو عبيد الله عن نافع عنه. قال ابن ابي داود وهو قول اهل الحديث قالوا وهم اعلم بهذا من غيرهم. فانه نقل محض. قالوا هذه سنة رواها اهل المدينة وهم اعلم بها من غيرهم. قال ابن ابي داود ولهم فيها اسنادان احدهما محمد بن عبد الله - [00:23:18](#)

عن الاعرج عن ابي هريرة. والثاني عن عبيد الله عن نافع عن ابن عن ابن عمر قالوا وحديث وائل ابن حجر له طريقان وهما معلومان في احد تفردت به قال الدار قطني وليس بالقوي فيما فيما يتفرد به والطريق الثاني - [00:23:38](#)

في رواية عبد الجبار ابن وائل عن ابيه ولم يسمع منه قال السابقون بالركبتين حديث وائل بن حجر اثبت اثبت من حديث ابي هريرة وابن عمر قال البخاري حديث ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة - [00:23:58](#)

لا يتابع عليه محمد بن عبد الله بن الحسن قال ولا ادري سمع من ابي زناد ام لا وقال الخطابي حديث وائل ابن حجر اثبت منه قال ما هي انه منسوق ولهذا المحسن والترمذي وحكم بغرابته وحسن وحسن حديث وائل - [00:24:13](#)

قالوا وقد قال في حديث ابي هريرة لا يملك كما يملك البعير. والبعير اذا برك بدأ بيديه قبل ركبتيه. وهذا النهي لا يمانع قوله وليضع يديه قبل ركبتيه بل ينافيه ويدل على ان هذه الزيادة غير محفوظة ولعل ولعل لفظها انقلب على بعض الرواة - [00:24:32](#)

قالوا ويدل على ترجيحها هذا امران اخران احدهما ما رواه ابو داود من حديث ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنه ان يعتمد الرجل على يديه في الصلاة وفي لفظ نهى ان يعتمد الرجل على يديه اذا نهض في الصلاة. ولا ريب انه اذا وضع يديه فالله - [00:24:52](#)

اعتمد عليهما فيكون قد وقع جزءا من الصلاة معتمدا على يديه في الارض. وايضا فهذا الاعتماد من سجود يناظر الاعتماد في الرفع منه سواء اذا نهى عن ذلك كان نظيره كذلك. الثاني ان المصلي في انحطاطه في انحطاطه ينحط منه الا الارض الاقرب اليها اول - [00:25:12](#)

ما الذي من فوقه ثم الذي من فوقه؟ حتى ينتهي الى اعلى ما فيه وهو وجهه. فاذا رفع رأسه من السجود ارتفع اعلى ما فيه اولا ثم الذي دونه. حتى - [00:25:32](#)

اخر ما يتبع منه ركبته والله اعلم. نعم هذه المسألة التي اه قال فيها المؤلف الله تعالى وذكر تناظر العلماء رحمهم الله تعالى في هذه المسألة وما استدلل به كل فريق وهي اذا انحط من قيامه الى سجوده هل يبدأ - [00:25:42](#)

بيديه او يبدأ بركبته ان يبدأ باليدين او يبدأ بالركبتين. اكثر اهل العلم انه يبدأ بالركبتين. وهو ورد عندنا حديثان كل حديث له شاهد وخذان حديثان كل منهما فيه مقام. وكل منهما قيل بانه منسوخ - [00:26:12](#)

الحديث الاول حديث وائل في وضع الركبتين قبل اليدين قال البخاري تفرد به شريك وله شاهد من حديث انس تفرد به العلقم ورد عن عمر باسناد صحيح ورد عن عمر باسناد صحيح. فالرأي الاول ها رأي اكثر اهل العلم. انه يضع - [00:26:40](#)

اخوتي قبل ماذا؟ قبل يديه دليلهم ماذا؟ حديث من؟ حديث وائل بن حجر حديث وائل عله البخاري قال تفرد به شريك. وله شاهد من حديث انس تفرد به ايضا العلم - [00:27:12](#)

لكن جاء عن عمر رضي الله تعالى عنه باسناد صحيح الذين قالوا بانه يبدأ بيديه قبل ركبتيه استدلوا بحديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه وحديث ابي هريرة في السنن اعله البخاري والمؤلف رحمه الله منقلب على الراوي لان الراوي قال وليبدأ بيده - [00:27:38](#)

قبل ركبته قال ابن حجر هذه اللفظة ليست محفوظة كما ذكر هنا يقال بانها منقلب على الراوي الصحيح يبدأ بركبته قبل يديه على كل حال حديث ابي هريرة هذا اعله البخاري. واجاب عنه ابن القيم رحمه الله - [00:28:08](#)

لانه يرى تقديم الركبتين على الايديين وهذا الحديث له شاهد من حديث ابن عمر كما في صحيح ابن خزيمة والحاكم ورد عن ابن عمر اصبح عندنا الان حديثان لكل حديث شاهد. الذين قالوا بوضع الركبتين استدلوا بماذا؟ ها؟ حديث وائل - [00:28:28](#)

ما هو شاهده انس الذين قالوا وطمع اليدين استدلوا بحديث ها ابي هريرة اشاهده حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنه واذا رأينا هذا
الخلاف نعم رأينا هذا الخلاف وان كلا الدليلين حديث وائل وحديث ابي هريرة - [00:29:01](#)
كلاهما فيه مقام الذي يتمسك به كل فريق عندنا قاعدة وهي القاعدة هي ان حركات الصلاة على مقتضى الطبيعة هذه قاعدة ان
حركات الصلاة على مقتضى الطبيعة الا فيما دل له الدليل. ومقتضى الطبيعة ماذا؟ ان تقدم ماذا - [00:29:33](#)
الاسافر قبل الاعالي ان تقدم الاسافل قبل الاعالي. هذا هو مقتضى الطبيعة. فنقول الذي يظهر والله اعلم انه يبدأ بركبتيه قبل يديه.
هذا مقتضى الطبيعة نقطة الطبيعة نبدأ بالركبتين قبل اليدين - [00:30:00](#)
الا عند الحاجة - [00:30:30](#)